Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 21 | Issue 2 Article 3

2020

Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Arabic Language and Literature: an analytical-descriptive study

محمد أبو فتّون
جامعة الخليل، فلسطين, mohammadf@hebron.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Islamic Studies Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

2020) محمد ,أبو فتّون) "Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Arabic Language and Literature: an analytical-descriptive study," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 21 : Iss. 2 , Article 3.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جرش للبحوث والدراسات المجلد 21 العدد 2، 2020، ص ص 443- 478

نظراتٌ في طرائق استدلال المبَرِّد بالحديث النّبويّ الشّريف في كتابه: "الكامل في اللّغة والأدب" دراسة وصفيّة تحليليّة

محمد أبو فنّون *

تاريخ الاستلام: 2019/3/6 تاريخ القبول: 2019/7/28

ملخص

يهدفُ هذا البحثُ إلى التّعرّف على طرائقِ استدلالِ المبَرِّد بالحديث النّبويّ الشّريف في كتابه: "الكامل في اللّغة والأدب"، فقد أكثرَ المؤلِّف من إيراد الأحاديث فيه، وهذهِ الكثرة دفعتِ الباحثَ للنّظر في طرائقِ استدلاله، وصور إيرادها في الكتاب، وكان لِزامًا انتهاج المنهج الوصفيّ التّحليليّ لتتبّع الأحاديث في الكتاب بتخريج د. عبد الحميد الهنداوي، ومناقشتها ضمن المستويات اللّغويّة: المستوى الصّرفيّ، والمستوى النّحويّ والمستوى الدّلاليّ (المعجميّ)، وجاءت المناقشة متضمّنةً القضيّة اللّغويّة التي أورد المبَرِّد لِأجلها الحديث، ومتضمّنةً وصفاً للحديث يشمل صِحّته أو ضعفه، وتوحّد لفظه أو اختلافه بين الرواة، وموضعه بين مصادر الاحتجاج الأخرى كالآيات القرآنيّة، والأشعار، والكلام النّثريّ.

الكلمات المفتاحية: المبرد، الكامل، حديث نبوي.

Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Arabic Language and Literature: an analytical-descriptive study

Abstract

The present Study aims at investigating the citation of Hadith – *Prophet Mohammad's tradition* and using that in illustrating Al-Mubarrid's book, Al-Kamel where he copiously exemplifies and refers to sayings of the Prophet to signify linguistic aspects. This provokes researcher to investigate their form and the way of citation. Here, it becomes crucial to adopt the descriptive analytical methodology, which best suits the nature of the study. Depending on Dr. Abdul-Hameed Mehdawi's auditing of Al-Kamel, the researcher investigates the citations on the morphological, syntactic in addition to the semantic levels. The investigation has also shed light on the linguistic case for which Al-Mubarrid did cite the Hadith, including its authenticity or weakness and whether narrators provided one original quotation or various ones. The study also investigates the status of Hadith among other augmenting references; verses of Glorious Qur'an, poetry and prose.

Keywords: Al-Mubarrid, Al-Kamel, Prophetic Tradition.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2020.

* أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، جامعة الخليل، فلسطين. Email: mohammadf@hebron.edu

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

المقدّمة

لم يكنِ الهدفُ من هذا البحث التّعرّفَ على موقف المبَرِّد من الاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف، ولا سيّما أنّ موقفه لم يختلف عن موقف مَنْ منع الاحتجاج بالحديث في النّحو والصّرف، وعمَّنْ أجاز الاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف في الدّلالة والمعاجم.

ولكنْ، ما لفت انتباهي في كتاب: "الكامل في اللّغة والأدب" العدد الكبير من الأحاديث النّبويّة الشّريفة التي وردت فيه، لذا؛ آثرتُ دراسةَ هذهِ الأحاديث في الكتاب دراسة وصفيّة تحليلية تحت عناوين المستويات اللّغويّة التي وردت فيها: المستوى الصّرفيّ، والمستوى النّحويّ، والمستوى الدّلاليّ والمعجمي، وتحت هذهِ العناوين ناقشتُ القضايا التي تحدّثتْ عنها الأحاديث، والطّرائق التي عُرِضَتْ فيها، وعلاقة الأحاديث بمصادر الاحتجاج الأخرى: القرآن الكريم، والشّعر العربيّ، والكلام المنثور، مُبَيِّناً ترتيب الأحاديث مع المصادر، وأيضاً تناولتُ الأحاديثَ من حيثُ الصّحّةُ أو عدمُها، والقصرُ أو التّوسّطُ أو الطّول، واكتمال الحديث المذكور أو إيراد جزء منه، وما حافظ على لفظه أو اختلف، وما وقع في باب الخلط.

واعتمدت في هذا البحث على كتاب "الكامل" للمبرِّد بتحقيق الدكتور عبد الحميد الهنداوي الذي لم يألُ جهداً في ضبط النّصوص، وتتبّع الأحاديث في الأجزاء الثلاثة، وتخريجها تخريجاً شبهَ كاملٍ في الحواشي، وما لم يقفْ عنده من الأحاديثِ تحقّقت منه من المصادر والمراجع المتنوّعة.

وجاء البحث في مقدّمةٍ، وتمهيدٍ، ومباحثَ ثلاثة هي: المستوى الصّرفيّ، والمستوى النّحويّ، والمستوى الدّلاليّ الذي أخذ الجزء الأكبر من البحث، وخاتمة تضمنت أهم النتائج، يليها فهرس خاص بالأحاديث النبوية الشّريفة الواردة في البحث.

التّمهيد:

أسهب علماء العربية من قدماءَ ومحدثينَ في الحديث عن الاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف في اللّغة والنّحو، وتوقّفوا عند أسباب المنع عند بعضهم، وأسباب التّجويز عن بعضهم الآخر[1]، ولا يَسَعُني في هذا المقامِ إلّا أنْ أؤكّدَ حقيقةً –كما نقل السّيوطيّ عن أبي حيّان- مفادها أنّ النّحاةَ الأوائلَ من البصريّين كأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر، والخليل، وسيبويه من أئمة البصريّين، والكسائي، والفراء، وعلي بن المبارك الأحمر، وهشام الضرير من أئمة الكوفيّين لم يفعلوا ذلك، وتبعهم على هذا المسلك المتأخرون من الفريقين، وغيرهم من نحاة الأقاليم كنحاة بغداد وأهل الأندلس[2]، وهذا لا يعني أنّهم لم يذكروا أحاديثَ في كتبهم، وإنّما كان الاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف نادراً وقليلاً إذا ما وازنّاه بالآيات القرآنية، والأشعار، والكلام النّثريّ.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

وقد انقسم العلماءُ بخصوص الاحتجاجِ بالحديث النّبويّ الشّريف في النّحو والصّرف –فيما بعد- إلى ثلاثة أقسام، وأكثرَ العلماءُ من الكلام في هذهِ الأقسام، وذكروا الحجج التي اتّكأ عليها أصحاب كلّ قسم[3]، ولا داعي لذكرها هنا، ولكنْ، عندما يقرأ المرء حجج الأقسام الثلاثة، يقتنع بحجة القسم الأوّل، ثمّ ما إنْ لبث، وقرأ حجّة الفريق الثّاني والثّالث، يقتنع بهما؛ وذلك لحساسيّة الموضوع؛ لِأنّ الكلامَ يدور حول كلام الرّسول صلّى الله عليه وسلّم، القائل: "أنا أفصحُ العربِ بيدَ أنّي من قريش"[4] وهذا القول يجعل المرءَ حائراً ومُتردّداً في قَبول حُجج أيّ قسم.

وخلاصةُ القول: إنّ الخلافَ بين النّحاة في المنع، أو الإجازة، أو التّوسّط يختصُّ بالمسائل النّحويّة والصّرفيّة، ولا خلافَ نهائياً بخصوص القضايا الدّلاليّة والمعجميّة، إذ أجازوا الاستدلال بالأحاديث فيها دون تردّد أو تحفّظ.

ولو نظرنا معاً إلى مفهوم الاحتجاج اللّغويّ، لرأينا أنّ المصطلحَ لا يقصد الجانب النّحويّ فقط، وإنّما يشملُ جميع المستوياتِ اللّغويّة، فالاحتجاج: هو "إثبات صحّة قاعدة، أو استعمال كلمة أو تركيب، بدليل نقلي صحّ سنده إلى عربي فصيح سليم السّليقة"[5]، فالقسم الأول من التعريف هو إثبات صحّة قاعدة، وهذا هو الفيصل الذي تمسّك به النّحاة، وبنَوا عليه قراراتِهم بخصوص منع الاحتجاج بالحديث؛ لِأنّ الحديثَ مرويٌّ بالمعنى، وأغلبُ مَنْ نَقَلَ الأحاديثَ هم الأعاجم الذين لا يتقنونَ اللّغة العربيّة؛ فوقع اللّحنُ في نقلهم، وجاءت الأحاديثُ بألفاظٍ مختلفةٍ، ولو تأكّد العلماءُ أنّ ألفاظَ هذهِ الأحاديثِ هي ألفاظُ الرّسولِ (صلّى الله عليه وسلّم)، لاحتجّوا بها احتجاجاً مطلقاً، ولَمَا توقّفوا عندها، بل لاحتلّتِ الأحاديثُ المنزلةَ الثّانيةَ في الاحتجاج بعد القرآن الكريم، ونحن هنا لا نناقشُ مذهَبهم في هذا الأمر، لكن، هذا الأمرُ لم يكن مُختصًّا بالحديث النّبويّ الشّريف- أقصد الرواية بالمعنى وبألفاظ مُختلف فيها – بل إنّ الشّعرَ العربيّ لم يكن بمعزل عن هذا الأمر، فالأبياتُ الشّعريّة جاءت بأكثرَ من رواية، وَقُبِلَتْ، بمعنى؛ أنّها رُويَتَ بالمعنى، ورواتها لم يكونوا بكامل الثّقة كرواة الأحاديث، وهنا يمكن القول: كيف نستبعدُ الأحاديث كونها رُوِيَتْ بالمعنى، وَنَقْبَلُ ما رُوِي بالمعنى من الشّعر العربيّ، وكذلك النثر[6]، ونحنُ هنا لا نعارض ما ذهب إليه النّحاة، ولكن نتساءلُ عن السّبب الذي دفعهم لاتخاذ هذا الموقف من الحديث النّبويّ الشّريف.

وقد أجاب السيّد الشّرقاويّ عن هذا التساؤل في معرض حديثه عن سبب الإقلال بالاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف، فهو يرى أن سبب الإقلال يعود إلى الخصومة بين أصحاب الحديث، وأصحاب نزعة الاعتزال من المتكلمين وأهل الرأي، وأنّ تأثر المتأخرين من النّحاة بالفلسفة والمنطق أثر في تعميق الفجوة بينهم وبين أصحاب الحديث، وكان الشّعر بمعزل عن هذهِ الخصومة، ولم يكن طرفاً فيها، بل كان موضع اهتمام المتكلمين، ولم يكن داخلاً في دائرة المخاطر التي تحيط بالحديث[7].

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

وأمّا القسم الثّاني من تعريف الاحتجاج فهو: "أو استعمال كلمة أو تركيب"، فاستعمال كلمة ليس بالضّرورة أنْ يكونَ في باب النّحو؛ لِأنّ الأصلَ قبلَ النّحو اللّفظ، فإذا كانتِ اللّفظةُ غيرَ صحيحة، وَضَبْطُها النّحويُ صحيحًا، تلقائياً يجب أنْ ترفضَ، أيعقلُ مثلا أنْ نضعَ كلمةً باللّغة الإنجليزية في موضع الفاعل في لغتنا، ونضبطَها بالرّفع، ونعدّها صحيحة؛ لِأنّها عبّرت عن قاعدة مُتّفق عليها، وهي أنّ الفاعل مرفوع، نعم، لقد احتجّ العلماءُ بالحديث في الدّلالة والبلاغة، ولم يحتجّوا به في الصّرف والنّحو، مع العلم أنّ اللفظة واحدة، وهي الأصل، والأصل قبل النّحو صحّة اللّفظة، فإذا كانتِ اللّفظةُ غيرَ صحيحةٍ، وغيرَ فصيحةٍ، وركيكة وضعيفة، وتعبّرُ عن قاعدة صحيحة، فما الفائدة من القاعدة المبنيّة على لفظة اخترعها الأعاجم مثلا؟.

ليس بالضرورة أن يكون اختلاف لفظ الحديث من صنع الرواة، بل يمكن أن يكون الاختلاف عائداً إلى الرسول (صلّى الله عليه وسلّم)، فالرسول (صلّى الله عليه وسلّم) كان يذكر الحديث أكثر من مرّة، وفي مواقف مختلفة، وظروف متعدّدة بألفاظ مختلفة[8]، وهذا يمكن أن يبرّر جانباً من اختلاف لفظ الأحاديث، ولا يبرِّئ الرواة من اللحن في رواية الأحاديث، وخصوصاً أن الأحاديث اعتمدت على الرواية، ولم تعتمد على التدوين، إذ لم يدوّن الحديث إلّا في بداية المئة الثانية من الهجرة[9]، ولم يكن تأليف العكبري لكتابه "إعراب مشكل الحديث النّبويّ الشّريف" مثلاً إلّا لِأن الرواة يخطئون في الأحاديث النبوية الشريفة[10].

احتجاج العلماء بالحديث في المستوى الدّلاليّ: (المعجميّ)

لقد احتجّ علماءُ العربيّةِ القدماءُ بالحديث النّبويّ الشّريف في مسائل اللّغة، منهم على سبيل المثال أبو عمرو بن العلاء، والخليل، والكسائيّ، والفرّاء، وابن السّكّيت، والمبرّد، والنّحّاس، والأزهري، وابن فارس[11]، وقلّ احتجاجُهم - أو كاد ينعدمُ- بالحديث النّبويّ الشّريف في المستوى النّحويّ والصّرفيّ، وهذهِ حقائقُ لا يختلف عليها اثنان، مع شرعيّة التّساؤل: أيعقلُ أنْ يُستَشْهَدَ بالحديثِ في اللّغة، ثمّ لا يُستَشْهد به في النّحو؟ واللّغة والنّحو صِنْوان، يخرجان من أصل واحد[12].

إنّ المعاجمَ تعتمدُ المعاني، والصّيغ والتّراكيب يعتمدانِ صحّة النّطق وروايته، يقول محمد عيد: "إنّ علماءنا فرّقوا بين الاستشهاد بالحديث بين المستوى الوظيفيّ، والمستوى المعجميّ، فَرُفِضَ الأوّلُ، وقُبِلَ الثّاني"[13]، وهذا الأمرُ هو المنتشرُ بين العلماء والدّارسين، وأكاد أقطع بأنّ جميعَ أصحابِ المعاجمِ العربيّةِ احتجّوا بالأحاديث النّبويّة الشّريفة دون إبداء أيِّ تحفّظ على هذا الموضوع بنسبٍ تختلف من معجم إلى آخر، فقد احتجّ بالحديث النّبويّ الشّريف الخليل في العين، وابن دُريد في جمهرة اللّغة، والأزهريّ في التّهذيب، والجوهريّ في الصّحاح، وابن سِيده في

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3 4

المحكم، وابن الأثير في النّهاية في غريب الحديث والأثر، وابن منظور في لسان العرب[14]، دون النّظر إلى صحّة ألفاظه أو صِحتّه بشكل كامل.

فالمستوى الدّلاليّ لا يخضعُ لِأيّة إشكالية؛ لِأنّ للاحتجاجِ غرضين، الأوّل: لفظيّ؛ لإثبات صِحّة استعمال لفظة أو تركيب، وما يلي ذلك من قواعدَ في علوم اللّغة والنّحو والصّرف، والثاني: معنويّ، يتعلق بإثبات معنى الكلمة أو معانيها، وما يتبع ذلك من قواعدَ بلاغيّةٍ في علم المعاني والبيان والبديع[15]، فعندما تُفَسّرُ كلمةٌ واردةٌ في بيت شعر بالكلمة نفسِها في حديث نبويّ شريف في المعاجم وكتب الأدب مثلاً؛ يعني أنّنا احتججنا بحديث نبويّ شريف لتفسير معنى كلمة أو معاني الكلمة المختلفة، فنحن إذن حَقّقنا أمرين، الأوّل: إثبات صحة استعمال اللّفظة، كونها وردت في حديث نبويّ شريف، والثّاني: المعنى، أي؛ دلالة الكلمة، وطالما وضّحنا معنى الكلمة بناءً على حديث نبويّ شريف، فِلمَ لا يحتجّ بها في الصّرف والنّحو؟

احتجاج المبَرّد بالحديث النّبويّ الشّريف: {كتاب المُقْتَضَب}

لم يخرجِ المبَرّد عمّا أقرّه المانعونَ من الاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف، فقد سار على مذهبهم في الصّرف والنّحو والدّلالة، وهذا ظهر جليًا في كتابيه: "المقتضب"، و"الكامل في اللّغة والأدب" –موضوع الدّراسة.

ففي كتابه "المقتضب" احتجّ بثلاثة أحاديث[16]، أو أربعة[17]، أو تزيد قليلاً عند دمج الصّرف بالنّحو؛ وبالمجمل احتجّ المبَرّد بالحديث في ثلاثة عشر موضعًا، سواء أكان الاحتجاج فيها بالحديث النّبويّ أم بكلام الصّحابة، كرّر أحدها في موضعين، وبقي اثنا عشرَ موضعًا، تابعَ في ثلاثة منها سيبويهِ الذي سبقه إلى الاحتجاج بها، واستقلّ بالاحتجاج بتسعة أحاديث: حديثان منها من كلام علي بن أبي طالب، وثالث من كلام عمر بن الخطّاب، ورابع قال فيه: وقد جاء في الحديث، وأربعة نسبها إلى الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) صراحة، وواحد احتجّ به، ولم يصرحْ بأنّه حديث[18]، ويبدو من هذا التّوزيع أنّ المبَرّد متردّدٌ في الاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف، وكأنّه يجيز الاحتجاج بالحديث المنسوب إلى الرسول (صلّى الله عليه وسلّم)، أو المنسوب إلى الصحابة، وآل البيت في مسائل الصّرف والنّحو، ولكن بنسب قليلة إذا ما وازنّاها بمصادر الاحتجاج الأخرى.

وما يؤكّد تردّدَهُ وحيرتَهُ أنّه تابعَ سيبويهِ في الأحاديث التي احتجّ بها نقلاً عنه، فلم ينسبْها إلى الرسول (صلّى الله عليه وسلّم)، ولا إلى قائِلها إنْ كان من أهل البيت، أو من الصّحابة، أمّا الأحاديثُ التي جاء بها هو غير مُعتمد على سيبويه، فقد نسبها إلى الرسول (صلّى الله عليه وسلّم)، أو إلى قائلها، أو قدّم لها بما يدلّ على أنّها من الحديث أو الأثر[19]، فقلّد سيبويهِ فيما

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

نقله عنه، وانفرد فيما لم ينقلْهُ، وبالمجملِ فالأحاديثُ قليلةٌ جدًا إذا ما وازنّاها بالآيات القرآنيّة والأشعار؛ لِأنّه كتاب يختصّ بالصّرف والنّحو.

{كتاب الكامل في اللّغة والأدب}

أمّا في كتاب: "الكامل في اللّغة والأدب"، فقد أكثرَ المبَرِّد من الاحتجاج بالحديث في الأمور الدّلاليّة، والتزم القلّة والنّدرة في الأمور الصّرفيّة والنّحويّة كما هي تقريبًا في "المقتضب"؛ لِأنه كتابٌ جمعَ بين اللّغة والأدب، ولم يختصّ بالصّرف والنّحو كما اختصّ "المقتضب"؛ لذلك كَثُرَ استدلالُهُ بالحديث في الأمور الأدبيّة والبلاغية، وقلّ في الأمور الصّرفيّة والنّحويّة.

فقد أوردَ المبَرِّد في كتابه: "الكامل في اللّغة والأدب" عدداً كبيراً من الأحاديث النّبويّة بما لا يقلّ عن 200 حديث نبويّ شريف•، ولم يكن استدلاله بها على نمط واحد؛ فقد تنوّعت موضوعاتها، وتعدّدت صورها، وطرائق الاحتجاج بها، أو الاستدلال بنصوصها، ولم تخرج عن المستويات اللّغويّة المعروفة: الصّرفيّة، والنّحويّة، والدّلاليّة المعجميّة، وكانت الحصةُ الأكبرُ للمستوى الدّلاليّ المعجميّ، أمّا المستويانِ الصّرفيّ والنّحويّ، فكانَ الاستدلالُ عليهما بالحديث النّبويّ الشّريف قليلاً، ولم يخرجْ هذا الاستدلال عن الصّورة العامّة لاستدلال العلماء بالحديث النّبويّ الشّريف في عصر المبَرِّد أو قبله؛ بمعنى أنّه سار على نهج القدماء في ندرة الاحتجاج بالحديث النّبويّ الشّريف في الصّرف والنّحو، وجاء الاحتجاج بهذا العددِ الكبيرِ في كتاب "الكامل في اللّغة والأدب"؛ لِأنّه ليس كتابًا مُختصًّا بالصّرف والنّحو، وإنما دمجَ بين الأدب، والدّلالة، والأخبارِ، والأنسابِ، والحِكَمِ، والصّرفِ والنّحوِ والبلاغة؛ فكان مُتنوّعاً.

وكانَ المبَرِّد يجمعُ في كتاب "الكامل" أخبارًا وقصصًا، غايتُهُ من إيرادها أنْ يشقّقَ الكلامَ على بيان غريبها، وشرح جملها، وبيان اشتقاق اللّغة وتصاريفها، وبيان أسرارها، وبعض معاني الكلام وبيانه وبديعه، وكانت موضوعاتُ كتابِهِ متنوّعةً، إذ خلط بين الجدّ والهزل، ليروّحَ عن القلوب، ويكثر فيه من الأخبار والطرائف والنّكات الممتعات[20].

وجاءتِ الأحاديثُ في كتاب "الكامل" بالنّصّ الصّريح، وبالنّسبة الواضحة للرّسول (صلّى الله عليه وسلّم)، ولم يعمل كما عَمِلَ في الأحاديث التي أوردها المبَرِّد في المقتضب، وكان سيبويه قد احتجّ بها، ولم يخرجْ عن هذا النّمط إلّا ما ندر، ولعلّ هذا الخروجَ ليس مقصودًا على الإطلاق.

وتوزّعتِ الأحاديثُ –كما قلتُ- بين المستويات اللّغويّة: الصّرفيّة والنّحويّة والدّلاليّة المعجمية، وكان في غالبيّتها من الأحاديث القصيرة أو المتوسّطة، أو اجتزأ منها المبَرِّد ما شاء من عبارات، وأوردها للدّلالة على أمر مُعَيّن، وقلّتِ الأحاديثُ الطّويلة، وتراوحتْ هذهِ الأحاديثُ بين

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3 6

??? ?????: Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Ar

الأحاديث الصّحيحة، والأحاديث الضّعيفة، والأحاديث الحسنة، وتنوّعت بين الأحاديث المختلف في لفظها (أي لفظها مختلف) وهي أحاديث كثيرة جاءت على هذا النّمط، وقلّت الأحاديث التي لم تروَ بألفاظ مختلفة، والفيصل في هذا الأمر تخريج المحقق د. عبد الحميد الهنداوي، وما لم يخرّجه المحقّق، قمتُ بتخريجه والتّأكد منه، وهذا سيظهر عند الحديث عن المستويات اللغوية المختلفة.

المبحث الأوّل: المستوى الصّرفيّ:

لم تخرجِ المسائلُ الصّرفيّة التي استدلّ عليها بالحديث النّبويّ الشّريف عن توضيح صرفيٍّ لكلمة واردة في بيت من الشّعر، أو ما يتعلقُ بقضيّة صرفيّة استدلّ عليها، أو وضّحها بحديث نبويّ شريف، وكان يرافقُ الاستدلال والاحتجاج القياس الصّرفيّ بالنّظير أو المشابه، وضمن مختارات كان يذكُرها المبَرِّد في "الكامل"، وهي أحاديثُ، وأقوالُ حكماءَ، وعلماءَ، وحكمٌ، وأخبارٌ، وأبياتٌ شعريّةٌ، وحكاياتٌ، وقصصٌ، كان يتوقفُ عند كلمة واردة في حديث؛ فيحلّلها صرفيًّا، ويدعمُ تحليله بأمثلة قياسية لتقوية ما يريده، وتمحورتِ المسائلُ الصّرفيّة في زيادة التّاء للمبالغة، والاشتقاق، والميزان الصّرفيّ، وضبط بعض الكلمات صرفيًّا، وما إلى ذلك.

زيادة التّاء للمبالغة: {أبيات شعريّة – تعليق على كلمة صرفيًّا- حديث نبويّ شريف}

أثناء تعليقه وشرحه لِأبيات شعريّة لِأبي زيدٍ الأسلمي[21] توقّف عند كلمة "نقائذ"، يقول: "واحدتها نقيذة، وتأويله: أنّهم أنقذوا من بؤس، يقال للرجل والمرأة ذلك على لفظ واحد، نقول: هذا نقيذةُ قومه، تقع الهاء للمبالغة؛ لِأنّ أصلَهُ كالمصدر، كقولك: زيدٌ مَكْرُمَةٌ لِأهله، وزيدٌ كريمةُ قومه؛ أي يحُلّ محل العقدة الكريمة، والخصلة الكريمة"[22] وجاء بحديث نبويّ لتقوية كلامه: (إذا أتاكم كريمةُ قومٍ فأكرموه)[23]، وهذا الحديثُ حديثٌ حَسَنٌ، روي بعدّة ألفاظ: كريم وشريف[24]، وموضع الشّاهد هو المختلف في لفظه، على أنّه يتساوى قولنا: كريم وكريمة في الحديث، لكنْ، زيدت التّاء للمبالغة، يقول: "وتقول العرب للرّجل: راوية ونسّابة، فتزيد الهاء للمبالغة، وكذلك: علّامة، وقد تلزم الهاء الاسم، فتقع للمذكر والمؤنث على لفظ واحد، نحو: ربعةٍ ويفعةٍ، وَصَرُورة، وهذا كثير لما تنزع الهاء منه، فأمّا راوية، ونسّابة وعلّامة، فحذف الهاء جائز فيه، ولا يبلغ في المبالغة ما تبلغه الهاء"[25].

وذكر التّاء التي للمبالغة أثناءَ حديثِهِ عن أبيات لعِمْرَان بن حطّان، وتحديداً عند قوله: (لو كنت مستغفراً يوماً لطاغية)[26]، يقول: "يكون على وجهين: لنفس طاغية، والآخر للمذكر، وزاد الهاء للتوكيد والمبالغة كما يقال: رجل راوية، وعلّامة، ونسّابة، وكلاهما وجه، ويقال: جاءت طاغية الرّوم، يُراد الجماعة الطّاغية، كما قال الرسول (صلّى الله عليه وسلّم): (الفئة الباغية)"[27]؛ فجاء بجزء من حديث لإسناد كلامه عن (طاغية) الواردة في بيت عمران بن حطّان،

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

وهذا الحديث صحيح، وورد أصله في الصّحيحين[28]، فكان استدلاله بالحديث واضحًا وقاطعًا كأي مصدر من مصادر الاحتجاج الأخرى.

المعتلّ المثال الواوي: {حديث نبويّ شريف- تعليق على لفظة فيه}

يقولُ المبَرِّد: "وَيُرْوى أنّ رجلا وَفدَ على رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، فسأله، فكذّبه، فقال له رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (أأسألك فتكذّبني؟ لولا سخاءُ فيك وَمِقَك الله عليه لشردت بك من وافد قوم) معنى "وَمِقَك" أحبّك، يقال: "وَمِقْتُه أمِقُهُ"، وهو على فَعِلْت أفعل، ونظيره من هذا المعتلّ: ورم يرم، وولي الأمير يلي، وكذلك: وَسِعَ يَسَعُ كانت السين مكسورة، وإنّما فتحت للعين، ولو كان أصلها الفتح لظهرت الواو، نحو: وَجِلَ يوجَل، وَوَحِدَ يَوْحَدُ، والمصدر (مقة)، كقولك وعد يعد عدةً، وجد يجدُ جدة"[29]، فتحدّث عن قضيّة صرفيّة لكلمة واردة في حديث نبويّ شريف، وأردف تحليله للكلمة بأمثلة من النّظائر، والحديث ضعيف[30].

المتفيعل: { أقوال وروايات وأبيات شعريّة وحديث – الوقوف على ألفاظ في الحديث- شَرَحَ "الموطئون أكنافاً" استناداً على أقوال مختلفة- وعلّق على "الثرثارون" بثلاثة أبيات شعريّة، و"المتفيهقون" – ببيت شعري}.

أورد المبَرِّد حديثًا ضمن مختارات أدبيّة، وَحَلّلَ ألفاظاً من الحديث، يقول (صلّى الله عليه وسلّم): "... أحاسنكم أخلاقاً الموطّئون أكنافاً... الثّرثارون المتفيهقون"[31].

فشرح "الموطئون أكنافاً" مُسْتنداً على أقوال العلماء، وانتقل إلى "الثّرثارون المتفيهقون"، إذ توقّف عند "الثّرثارون" وشرحها، وأسند شرحه بثلاثة أبيات شعريّة، وانتقل إلى "المتفيهقون"، يقول: "وقوله (صلّى الله عليه وسلّم): المتفيهقون إنّما هو بمنزلة قوله "الثرثارون" توكيد له، ومتفيهق مُتفيعل من قولهم: فهِقَ الغديرُ يَفْهَقُ"[32]، ثمّ أسند المعنى ببيت من الشعر[33]، وهذا الحديث حسن، لكنّ ألفاظَهُ مختلفٌ فيها، فقد تغيّرت كلمة "المتفيهقون" بالمتشدّقين[34]، وجاءت الكلمتان معا في رواية[35]، وكذلك تركيب "الموطئون أكنافاً" مختلف في وجوده أصلاً في الحديث النّبويّ الشّريف[36]، فوضّح الألفاظ، وخَلُصَ إلى وزن صرفيّ معروف "متفيعل" اعتماداً على لفظ غير مقطوع بوجوده في حديث نبويّ شريف، لكنْ، عَزّز شرحه بأبيات شعريّة متنوّعة.

القمِينُ والقَمَنُ: {توضيح معنى بيت شعر بحديث- التّعليق على لفظين واردين في الحديث مستنداً على قول العلماء لإثبات صحة استعمال الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) للفظ مُعيّن.

أورد المبَرِّد حديثاً نبوياً شريفاً أثناء تفسيره لبيت من الشّعر، وتوقّف عند كلمتين واردتين: الأولى: وهي "عَقار" واردة في الشّعر، وجاء بالحديث لإثبات صحّة استعمال اللفظة لورودها

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3 8

فيه[37] والثانية – وهي جوهر المسألة- كلمة وردت في الحديثِ نفسهِ، وقام المبَرِّد بتحليلها وتوضيحها، يقول المبَرِّد: "وَيُرْوى عنه (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه قال: (من باع دارًا أو عَقَاراً، فلم يَرْدُدْ ثمنه في مثله، فذلك مال قَمَنٌ ألّا يبارك له فيه)، وقوله: قَمَنٌ: يريد خليق، ويقال أيضاً قمين وقمن، قال أبو الحسن: من قال: قَمَنٌ لم يثنِّ، ولم يجمع،، ومن قال: قمنٌ وقمين ثنّى وجمع"[38]، فقول الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) حُجّة في قوله: مالٌ قَمَنٌ، إذ لم يثنِّ ولم يجمع، وهو صحيح، فأثبت صحة قول الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) بكلام أبي الحسن، وهو حديث حَسَنٌ[39].

بَرَحاً وبَرْحاً: { تفسير كلمة "برح" جاء بحديث-وتحدّث عن الضبطين بَرَحَ وَبَرْح استناداً على الشّعر، وقول أبي الحسن}.

أثناء شرح المبَرِّد لكلمة "برح"، أورد حديثاً نبوياً شريفاً، يقول: "وفي الحديث: (فأين أهل النّهر؟ قال: لقوا "بَرَحاً")، والعربُ لا تعرفه إلّا ساكن الرّاء"[40]، واستند على بيت من الشعر لجرير وردت فيه الكلمة ساكنة الرّاء: (بَرْحُ الهوى)[41]، ثم خرّج ضبطَ الرّسول (صلّى الله عليه وسلّم) بقوله: "قال أبو الحسن: وقد سمعنا من غير أبي العبّاس، يقال: لقيتُ منك بَرَحاً بالفتح، ويقال: لقي من البُرَحِين؛ أي الدواهي الشّداد التي تبرّح به"[42] فضبطه (صلّى الله عليه وسلّم) صحيح بناء على قول أبي الحسن، والحديث صحيح، ولم يروه أحد بالفتح تمشياً مع قول المبَرِّد: العرب لا تعرفه إلّا ساكن الراء[43].

البدَن والبادن: { توضيح كلمة (بُدَن) الواردة في بيت شعر- حديث فيه كلمة بُدَن}

عند شرحه لبيت من الشّعر ل محمد بن عبد الله الثقفي، توقف عند كلمة: بُدَناً[44] يشرحها، ويُبَيِّن اشتقاقها، وأثناء ذلك أورد حديثاً للرسول (صلّى الله عليه وسلّم)، يقول: "البُدَن، واحدها: بادن، كقولك: شاهد وشُهَّد، وضامر وضمّر، وهو العظيم البدن، يقال: بَدُنَ فلانٌ: إذا كَثُرَ لَحْمُهُ، و(بدَن) إذا أسنّ، وفي الحديث عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (إني قد بَدّنتُ، فلا تسبقوني بالركوع والسّجود)"[45]، وهو حديث صحيح[46]، "يقال: بَدُنَ الرجل يَبْدُنُ بُدْناً، وبدانة، وهو بادن، إذا ضخم، وبَدّن الرجل بالتّشديد، إذا أسنّ... ويقال فيه: هذا رجل بَدَنٌ إذا كان مُسنّاً"[47].

وجُلُّ المسائل الصّرفيّة اختصت بما مَثّلنا، على الرّغم من وجود العديد منها في الاشتقاق والميزان الصّرفيّ[48]، إلّا أنّها حافظت على الطّريقة والأسلوب، وتراوح الحديث بين الصّحيح والحسن والضّعيف، المختلف في لفظه في الغالب، وغير المختلف.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

المبحث الثّاني: المستوى النّحويّ:

لم تكن الأحاديثُ التي أوردها المبَرِّد في "الكامل" كأدلّة على قضايا نحويّة كثيرة، بل لم تتجاوزْ أربعةَ مواضعَ، وجاء الاستدلال عليها بشكال غير مباشر، وكأنّه يقصد تجنّب الاحتجاج بالحديث في هذا المستوى، وتمحورتِ القضايا النّحويّة التي استدلّ عليها بأحاديثَ في ذكر بعض آراء العلماء، وبعض الأبواب النّحويّة: كالتّوكيد، والتّعريف، والتّنكير، والزيّادة، والاستفهام، وبالمجمل لم يتجاوز المبَرِّد نظرة العلماء القدماء بخصوص الاحتجاج بالحديث في القضايا النّحويّة.

الاستعانة بالرّأي البصريّ، والتّوكيد اللّفظيّ بالمرادف: { تفسير لفظين في حديث- الرأي البصريّ والتّوكيد}

لقد ذكرَ المبَرِّد الرأيَ البصريَّ في مَعْرِضِ حديثه عن تفسير كلمةٍ واردةٍ في حديث نبويّ شريف، وتحدّث عن كلمة أخرى في الحديثِ نفسِه، وربطها بالتّوكيد، ولم يوضح الأمر، يقول الرسول (صلّى الله عليه وسلّم): (... الثّرثارون المتفيهقون)[49]، وأثناء شرح المبَرِّد له قال: "وليست الثّرّة عند النّحويّين البصريّين من لفظ الثّرثارة، ولكنّها من معناها"، وقوله (صلّى الله عليه وسلّم): المتفيهقون، إنّما هو بمنزلة قوله "الثرثارون"، توكيدٌ له[50]، وهو حديث حَسَنٌ، لكنْ مُختلف في لفظه[51].

وقوله: "توكيد له"، أعتقد أنّ (المتفيهقون) توكيد لفظي بالمرادف ل (الثّرثارون)، وهو صحيح في اللّغة؛ إذ يكون التّوكيد اللفظيّ بتكرار اللّفظ نفسه أو بمرادفه.

ينصرفُ في النّكرة ولا ينصرفُ في المعرفة (لكعْ): { شعر- بنو اللكيعة- أمثلة قياسيّة بالنّظائر- حديث نبويّ شريف- تعليق}

استند على حديث نبويّ شريف أثناء تفسيره لِأبيات شعريّة ورد فيها "بنو اللّكيعة" يقول المبَرِّد: "وقوله: "بنو اللّكيعة"، فهي اللّئيمة، ويقال في النّداء يا لكعُ، وللأنثى يا لكاعِ؛ لِأنّه موضع معرفة، كما يقال: يا فُسَقُ، ويا خبَثُ، فإنْ لم ترد أنْ تعدلَه عن جهته، قلت للرجل: يا ألكعُ، وللأنثى: يا لكعاء، وهذا موضع لا تقع فيه النّكرة، وقد جاء في الحديث – والأصل ما ذكرت لك-: (لا تقوم السّاعة حتّى يلي أمور الناس لكعُ بنُ لكع)، فهذا كناية عن اللئيم ابن اللئيم، وهذا بمنزلة "عمرُ" ينصرف في النّكرة، ولا ينصرف في المعرفة، ولكاع يبنى على الكسر"[52]، وجاء بمنزلة (عمر)؛ ينصرف في النكرة، ولا ينصرف في المعرفة، وهو حديث صحيح لا غبار عليه[53].

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3 10

??? ?????: Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Ar

وجاء الحديث برواية أخرى، وبضبط آخر، فقال الرسول صلّى الله عليه وسلّم: (لا تذهبِ الدنيا تكون للكعِ ابنِ لكعٍ)[54]، يقول العكبري: "هو مصروف هنا؛ لِأنّه – وإن كان معدولاً عن لاكع- نكرة، لذلك دخلت عليه الألف واللام في قوله صلّى الله عليه وسلّم ابن اللكع"[55].

زيادة اللام: {إثبات صحّة استعمال لفظة واردة في الشّعر بحديث}

ذكر حديثاً لإثبات صحّة لفظة واردة في بيت من الشّعر:

قال ابن زيّابة (السريع): **ما لِدَدٌ ما لِدَدٌ مالهُ**[56]

وهذهِ اللفظة اتّصلت بها اللام الزائدة، لكن، بدأ بإثبات صحّة اللّفظة اعتماداً على حديث نبويّ شريف، ثم بدأ الحديث عن زيادة اللام، وتحديداً أنّ اللفظةَ الواردةَ في الحديث دون اللام، فاستدلّ بذلك على أنّها زائدة، يقول: "قوله: "ما لِدَدٍ" يعني رجلا، وَدَدٌ في الأصل اللهو، قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لستُ من دَدٍ ولا ددٌ مني)، وقد يكون في غير هذا الموضع مأخوذاً من العادة، وهذهِ اللام الخَافضة تكون مكسورة مع الظّاهر، ومفتوحة مع المضمر"[57]، وصحّة استعمال اللفظة يؤدي إلى صحّة القاعدة النّحويّة التي تُبْنَى عليها، وهذا الحديث ضعيف أخرجه البخاري وغيره[58].

" مهيم" حرف استفهام: { حكاية ورود (مهيم) فيها – حديث نبوي شريف}

أوردَ المبَرِّد حكايةً فيها: "يا أبا الحديد، مَهْيَمْ.[59]" واستدلّ بعدها بحديث ورد فيه "مهيم"، يقول: "مَهْيَمْ: حرف استفهام، معناه: ما الخبر، وما الأمر؟ فهو دالّ على ذلك محذوف الخبر، وفي الحديث: (أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) رأى بعبد الرحمن بن عوف ردع خلوق، فقال: مَهْيَمْ؟ فقال: تزوّجت يا رسولَ اللهِ، قال: أَوْلِمْ ولو بشاة، وكان تزوّج على نواة)"[60]، فاستدلّ على صحّة استعمال "مهيم" في الاستفهام بالحديث النّبويّ الشّريف، وهذا الحديث حديث صحيح[61].

المبحث الثالث: المستوى الدّلاليّ:

لكثرة الاستدلال بالحديث النّبويّ الشّريف في المستوى الدّلاليّ، ارتأيت عنونة المسائل بعناوين عامّة، وليس كما في المستويين: الصّرفيّ والنّحويّ، وبجانب العنوان الطّرائق التي جاءت بها الأحاديث النّبويّة الشّريفة، وتمحورتِ الأحاديثُ في المستوى الدّلاليّ تحت العناوين العامّة الآتية:

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

تفسير ألفاظ أو تراكيب أو معانٍ عامّة في الشّعر العربيّ:

لقد عَمَدَ المبَرِّد أثناء تعليقه على أبيات الشّعر الاستعانة بالأحاديث النّبويّة الشّريفة؛ فكانتِ الاستعانةُ لتوضيح لفظٍ واردٍ في بيت شعر، أو تركيب، أو ملاءمة معنى بيتٍ من الشّعر أو جزء منه لمعنى حديث مُعَيّن.

توضيح ألفاظ: {لفظة "الحضارة" في الشّعر- حديثان الأوّل على قسمين}

أثناء تعليقه على أبيات شعريّة للقطاميّ، توقّف عند لفظةٍ وردت فيها، وهي "الحضارة" ثم بدأ بتفسيرها، وخلال التّفسير استطرد، وأورد حديثين: الأوّل: عرضه على مقطعين، يقول: "قوله: "الحضارة" يريد الأمصار، وتقول العرب: فلان بادٍ، وفلانٌ حاضر؛ وفي الحديث: (ولا يبيعَنّ حاضر لبادٍ)، وتأويل ذلك أنّ البادي يقدّم، وقد عرف أسعار ما معه، وما مقدار ربحه، فإذا جاءه الحاضر عرّفه سنة البلد، فأغلى على النّاس، ومثل ذلك النّهي عن تلقي الجلب، ومثله(دعوا عباد اللهِ يُصِبْ بعضهم من بعض)"[62] فالأوّل أخرجه البخاري بنحوه، والثّاني في قوله: النّهي عن تلقي الجلب" إشارة لحديث أخرجه مسلم، والثّالث هو جزء من الأوّل كما أخرجه مسلم بنحوه[63]، فاستطراده عند الحديث عن لفظ "الحضارة" جعله يورد حديثين الأوّل على قسمين.

{كلمة في بيت شعر- حديث}

وعند حديثه عن معنى كلمة (افتلاتا) الواردة في بيت شعر[64]، أشار لحديث وردت فيه هذهِ اللفظة، يقول: "وفي الحديث أنّ رجلاً قال: يا رسولَ اللهِ إنّ أميّ افتلتت؛ أي ماتت فجاءة"[65]وهذا الحديث صحيح مُختلف في لفظه[66].

{ لفظة (أَنْسَأْتكُمْ) في الشّعر- حديث }

أوردَ أثناءَ شرحهِ لكلمة (أنسأتكم) الواردة في بيت شعر لجرير[67] حديثاً لتوضيح ما يدور في فلك هذهِ اللّفظة، يقول: "فاستوت الشّهور لمّا جاء الإسلام، وأبان ذلك رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) في قوله: (إنّ الزمانَ قد استدارَ كهيئته يومَ خلقَ اللهُ السمواتِ والأرضَ)"[68] والحديث صحيح.

{لفظتا (قمين وقمن) في الشّعر – حديث}

أورد حديثاً أثناء تعليقه على كلمتي (قمين وقمن) الواردتين في بيتين من الشّعر: قال جميل (الطويل): **إذا جاوزَ الخِلّيْنِ سِرٌ فإنّهُ بنثٌ وإفشاءِ الحديثِ قَمِينُ** [69]

وقال الحارث بن خالد: (البسيط)

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

??? ?????: Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Ar

منْ كانَ يسألُ عنّا أينَ منزلنا والأقحوانةُ منّا منزلٌ قَمِنُ[70]

ثمّ أورد الحديث: (من باع داراً أو عَقاراً فلم يردْ ثمنه في مثله، فذلك مال قَمِنٌ ألّا يباركَ فيه)[71] والحديث حسن مختلف في لفظه[72].

{ كلمة (المهراس) في الشّعر – حديث}

جاء بحديث لتوضيح كلمة (المهراس) الواردة في بيت شعر:(الخفيف)

واذكروا مَصْرعَ الحُسَينِ وزيداً وقتيلاً بجانبِ المِهْرَاسِ[73]

يقول المبَرِّد: "وقوله: "وقتيلاً بجانب المهراس" يعني حمزة بن عبد المطلب، والمهراس ماء بأحد، ويروى في الحديث: (أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) عطش يوم أحد، فجاءه علي في درقةٍ بماء من المهراس، فعافه، فغسل به الدّم عن وجهه)"[74] والحديث لم أقف على سنده، وقد أورده السّهيليّ في الروض الأنف[75]

{ (الأعضب) في الشّعر- حديث}

قال لبيد (الكامل): **غادرتني أمشي بقرْنِ أعضبِ**[76] يقول المبَرِّد: "والأعضب: المقطوع، وفي الحديث: (لا يضحّى بأعضب)"[77]، وهو حديث ضعيف[78].

{لفظة الخميس في الشّعر- حديث – شعر}

جاء بحديث لتفسير كلمة في بيت شعر لِأبي حيّة النّميري[79].

يقول: "وقوله: أمام الخميس، الخميس: الجيش، وكذلك قال ربيئة أهل خيبر لمّا أطلّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): محمد والخميس، أي الجيش.

وقال طرفة (الطويل): **وأيُّ خميسٍ لا أفأنا نها بَهُ وأسيافُنا يقطرْنَ من كَبْشِهِ دما**"[80] والحديث أخرجه البخاري، وما أورده المبَرِّد جزء منه[81].

{(انبتّ) في الشّعر- حديث – لفظة في حديث- آية لشرح تركيب في الحديث}

أثناء تعليقه على قول الراجز: "وانبتّ فعلَ السّائر المُحقحق" استند على حديث نبويّ شريف، يقول: "وَيُرْوَى عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، أنّه قال: (إنّ هذا الدّينَ متينٌ، فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربّك، فإنّ المنبتّ لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى)، قوله: متين، المتين: الشّديد، قال الله –عز وجل-: [وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ] (الأعراف،

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

183)، وقوله: (فأوغل فيه برفق) يقول: ادخل فيه، هذا أصل الوغول"[82] وأورد بعد ذلك بيتاً من الشّعر ورد فيه لفظ "واغل"، والحديث ضعيف مختلف في لفظه[83] [84].

توضيح تركيب أو مقطع شعريّ: {عجز بيت- حديثان}

أثناء حديثه عن قول الشاعر: (الوافر) "**وأمّارُ بإرشاد وغيٍّ**" وتحديداً في قصّة عامر بن الطفيل[85] ذكر حديثين: (يأبى الله ذلك، وابنا قيلة)، بمعنى الأوس والخزرج... (اللهم اكفنيهما)"[86]، والأوّل: أخرجه البخاريّ[87] والثّاني مختلف في لفظه[88].

{عجز البيت – حديثان}

جاء بحديثين تعليقاً عل عجز بيت للأعشى(البسيط): **إذا الكواكبُ أخْطَأ نَوْءَها المطرُ**[89]، الأول: (إذا ذكرت النجوم فأمسكوا)، والثاني: (... مطرنا بنوء الرحمة...)[90] والأول صحيح مختلف في لفظه، والثّاني موجود بنحوه في الصّحيحين[91].

{التّعليق على عجز البيت – حديث}

أثناء تعليقه عن أبيات الشّمّاخ، توقف عند عجز بيت، يقول: "وقد عاب بعضُ الرواةِ قوله: "فاشرقي بدم الوتين"، وقال: كان ينبغي أنْ ينظر لها مع استغنائه عنها، فقد قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) للأنصاريّة المأسورة بمكة، وقد نجتْ على ناقة رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، فقالت: يا رسول الله، إني نذرت إنْ نجوت عليها أن أنحرَها، فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لبئس ما جزيتها، وقال: لا نذر في معصية، ولا نذر للإنسان في غير ملكِهِ)"[92] وهذا الحديث صحيح أخرجه مسلم بلفظ مختلف[93].

{ جزء من صدر بيت- بيتان- حديثان}

أثناء تعليقه على تركيب (معي كلّ فضفاض القميص) الوارد في بيت شعر ل طخيم بن أبي الطخماء[94] استند على بيتين للشّعر، وحديثين شريفين، يقول: "وقوله: (معي كل فضفاض القميص) يريد أنّ قميصَهُ ذو فضول، وإنّما يقصد إلى ما فيه من الخيلاء، كما قال زهير: (الوافر)

يَجُرّونَ الذُّيولَ وقد تَمَشّتْ حُمَيّا الكأسِ فيهم والغِنَاءُ[95]

ويقال إنْ تأويل قول رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (فضل الإزار في النّار)، إنّما أراد معنى الخيلاء، وقال قيس ين الخطيم: (الوافر)

ولا يُنْسِينِي الحَدَثَان عِرْضي ولا أُرْخِي مِنَ المرحِ الإزارا [96]

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

??? ?????: Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Ar

وقد رُوِيَ عن النبي (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه قال لِأبي تميمة الهجيميّ: (إياك والمخيلة)، فقال يا رسول الله، نحنُ قومٌ عربٌ، فما المخيلة؟ فقال (صلّى الله عليه وسلّم): (سبل الإزار)، والحديث يعرض لما يجري في الحديث قبله، وإن لم يكن من بابه؛ ولكن يذكر به"[97]، فالحديث الأوّل أخرجه البخاريّ بلفظ آخر[98]، والحديث الثّاني صحيح أخرجه الإمام أحمد وغيره بلفظ آخر أيضاً[99].

{ تركيب من صدر بيت – ثلاثة أحاديث}

أورد ثلاثة أحاديث بعد بيان المقصود بتركيب في بيت شعر وهو "الأعور الكذاب"، يقول: "يعني المهلّب، ويقال عارت عينه بسهم كان أصابها، وقال: الكذاب؛ لِأنّ المهلب كان فقيهاً، وكان يعلم ما جاء عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) من قوله: (كلّ كذب يكتب إلّا ثلاثة: الكذب في الصّلح بين المسلمين، وكذب الرّجل لامرأته يعدها، وكذب الرّجل في الحرب يتوعّد ويتهدّد)، وجاء عنه (صلّى الله عليه وسلّم): (إنّما أنت رجل، فَخَذِّل عنها، فإنّما الحرب خدعة)، وقال عليه الصلاة والسّلام: (أتينا بني قريظة.... يا رسول الله عَضَلُ والقارة، فقال رسول الله للمسلمين، أبشروا فإنّ الأمر ما تحبّون، وقال الأخفش: سألتُ المبَرِّد عن قولهما: "عضل والقارة"، فقال: هذان حيّان كانا في نهاية العداوة لرسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)، فأراد أنّهم في الانحراف عنه، والغدر به كهاتين القبيلتين"[100]، والحديث الأوّل والثّاني مختلف في لفظهما[101]، أما الثالث فقد ذكر في مغازي الواقدي فقط[102].

أحاديث ضمن كلام الصّحابة والعلماء: {حكاية للحجّاج ذكرها العتبي- تفسير تركيب- حديث}

وعند مناقشة حكاية الحجّاج التي ذكرها العتبي[103]، توقّف عند تركيب: "ألقي في روعه"، ويقول: "أمّا قوله: "ألقي في روعه"، فإنّ العربَ تقولُ: ألقي في روعي، وفي قلبي، وجَخيفي، وفي تاموري كذا وكذا، ومعناهُ واحد، إلّا أنّ لهذهِ الأشياء مواضعَ مختصّةً، وفي الحديث عن النّبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): (إنّ روح القدس نفث في روعي)[104]، وهو حديث صحيح[105].

{ نقل قولٍ للأصمعي- حديث}

يقولُ المبَرِّد: "إنّ الأصمعيَّ كانَ لا ينشدُ ولا يفسرُ ما كان فيه ذكر الأنواء، لقول رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (إذا ذكرتِ النّجومُ فأمسكوا)"[106] وهو حديث صحيح[107].

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

{ رسالة عمر- تفسير "درأ"- حديث وآيتان}

عند تفسير كلمة "درأ" من رسالة عمر- رضي الله عنه- في القضاء إلى أبي موسى الأشعريّ[108]، استند على حديث وآيتين، يقول: "وقوله: ودرأ بالبيّنات والأيمان إنّما هو دفع، من ذلك قول رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (ادرَؤوا الحدودَ بالشّبهاتِ) وقال الله -عز وجل-: [قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ] (آل عمران، 168) وقال: [فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا] (البقرة، 72) أي تدافعتم"[109]، وهذا الحديث ضعيف[110].

{ بعد كلام معاوية عن النّبل- حديثان- تفسير تركيب في الحديث الثّاني بآية}

بدأ الحديث بكلام معاوية عن النّبل، ثم أورد حديثين: الأوّل: (ألا أخبركم بشراركم... من يبغض النّاس ويبغضونه)[111]، والثّاني: (المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمّتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، والمرءُ كثيرُ بأخيه)[112]، ثم شرح تركيب: (تتكافأ دماؤهم)، "من قولك فلان كفء لفلان، أي عديله، وموضوع بحذائه؛ قال الله -عز وجل-: [وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ] (الإخلاص، 4)، ويقال: فلان كفاء فلان؛ وكفيء فلان، وكفؤ فلان"[113]، والحديث الأوّل ضعيف والثاني حسن، والاثنان أُخْرِجَا بنحوهما[114].

{كلام عبد الرحمن بن عوف- تعليق بالشّعر ثمّ بالحديث}

تمّ شرحُ لفظةٍ واردةٍ في كلام عبد الرحمن بن عوف، وهي "السّعدان"، يقول: "وقوله: "على حَسَكِ السَّعْدان، فالسَّعدان نبت كثير الحَسَكِ، تأكله الإبلُ، فتسمَنُ عليه، ويغذوها غذاء لا يوجد في غيره، فمن أمثال العرب: "مرعى ولا السّعدان" تفضيلاً له، قال النابغة: (البسيط)

الواهِبُ المائةَ الأبكارَ زيّنها سعدان توضح في أوبارها اللّبَدِ[115]

ويروى في بعض الحديث أنّه يؤمر بالكافر يوم القيامة، فيسحب على السّعْدان[116]، وهذا الحديث ورد في الصّحيحين، وهو مختلف في لفظه[117].

إيراد الأحاديث كنصوص مُختارة مع الشّعر والقرآن والنّثر

{ الحديث عن الرّزق- كلام علي بن أبي طالب- بيت للنّابغة- حديث- بيت لامرئ القيس}

أثناء حديث المبَرِّد عن الرّزق، جاء بكلام علي بن أبي طالب، ثم ذكر بيتاً للنّابغة، وجاء بحديث نبويّ، يقول: "ويروى أنّ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) قال: (من كان آمناً في سَرْبِهِ، معافى في بدنه، عنده قوتُ يومِهِ، كان كمَنْ حِيزَتْ له الدّنيا بحذافيرها)، وقوله (صلّى الله عليه وسلّم): (في سَرْبِهِ)، يقول: في مسلكه، يقال: فلانٌ واسعُ السّرْب، وخليّ السّرْبِ، يريد:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3 16

??? ?????: Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Ar

المسالك والمذاهب، وإنّما هو مثل مضروب للصّدر والقلب..."[118] ثمّ عَزّزَ كلامه ببيت من الشّعر لامرئ القيس[119]، وهذا الحديث حسن أخرجه البخاري بنحوه[120].

{ الحديث عن النّمّام- بعد ثلاثة أبيات شعريّة - حديثان}

جاء المبَرِّد بحديثين بعد ثلاثة أبيات شعريّة عن النّمّام، يقول: "يقال للنّمّام: القتّات، وفي الحديث: (لا يراح القتّات رائحة الجنة)، وفي الحديث عن النّبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): (لعن الله المثلّث، فقيل: يا رسولَ اللهِ، ومن المثلث؟ فقال: الذي يسعى بصاحبه إلى سلطانه، فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانه)"[121]، والأوّل مختلف بلفظه، والثاني حديث كذب لا أصل له عن رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم)[122].

{حكاية وأقوال فيها حكم ونصائح (نثر)- حديثان- نثر- حديث}

وفي خلال حديثه عن حكمٍ وأقوالٍ ونصائحَ نثريّةٍ لعلماءَ ذكرَ حديثين، ثم عاد إلى النّثر وذكر الثّالث، والأحاديث هي: (لو تكاشفتم ما تدافنتم) و(اجتنبوا القعود على الطرقات، إلّا أن تضمنوا أربعاً: ردّ السلام، وغضّ الأبصار، وإرشاد الضّالّ، وعون الضّعيف) و(افصلوا بين حديثكم بالاستغفار)"[123]، والأوّل مختلف فيه، أهو كلام الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) أم كلام عليّ؟ والثّاني صحيح مختلف في لفظه[124]، والثّالث حديث موضوع لا أصل له عن رسول الله[125].

{حكم وأمثال وأقوال – حديث- كلام علي- كلام ابن المنتشر- حديث}

وأثناء حديثه عن حكمٍ وأمثالٍ ونصائحَ مختلفةٍ لعلماء كُثر ذَكَرَ حديثاً، وألحقه بكلام علي - رضي الله عنه-، يقول: "وقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لا تزال أمّتي صالحاً أمرها ما لم تر الفيء مغنماً، والصّدقة مغرماً)"[126]، وهو حديث مختلف في لفظه[127]، ثم أورد حديثاً طويلاً في معرض ذكره حكاية قالها محمد بن المنتشر[128]، وهو حديث ضعيف، مختلف في ألفاظه[129].

تعليق على حديث نبويّ شريف: { كلام النّابغة فيه حديث- شَرْحُ جزء من الحديث- حديث}

ذكرَ المبَرِّد كلامَ النابغةِ، وفيه حديث نبويّ شريف، يقول: "فقال النّابغة: أما على ذلك لسمعتُ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) يقول: (ما استرحمت قريشٌ فَرَحِمت، وَسُئِلَتْ فأعطت، وحَدّثت فصدقت، ووعدت فأنجزت، فأنا والبنون على الحوض فرّاط لقادمين)"[130]، والحديث مختلف في أواخره[131].

Published by Arab Journals Platform, 2020

وشرح المبَرِّد قول الرّسول (صلّى الله عليه وسلّم): (فأنا والبنون على الحوض فرّاطٌ لقادمين)، يقول: "الفارط الذي يتقدّم القوم، فيصلح لهم الدّلاء، والأرشية وما أشبه ذلك من أمرهم حتّى يردّوا"، ومن ذلك قول المسلمين في الصلاة على الطفل: "اللهم اجعله لنا سلفا وفَرَطا"، وجاء في الحديث عن النبي (صلّى الله عليه وسلّم): (أنا فرطكم على الحوض)[132]، وهو حديث أخرجه البخاري[133].

{ قسمة الغنائم- حديث- تفسير جزء منه- شعر}

أورد حديثاً في موضوع الغنائم، ثم فسّر تركيبين منه، وأسند التّفسيرين ببيتين من الشّعر، ذكر المبَرِّد التّركيب الأوّل: (من ضئضئ هذا) والثاني: (كما مرق السهمُ من الرمية)[134]والتركيبين في حديث صحيح[135]، ثم جاء بعدّة أبيات شعريّة للتّعليق على المقطعين[136].

{ بيت شعر معناه مأخوذ من حديث- آية}

لقد أورد حديثاً وضعَ معناه أبو العتاهية في بيت شعر، يقول: (السريع)

"وقوله: الخيرُ ممّا ليسَ يَخْفَى هو ال معروفُ والشرُّ هو المنكرُ"[137]

مأخوذ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (يا عبد الله، كيف بك إذا بقيت في حثالة من النّاس مَرِجَتْ عهودهم...)"[138]، وجاء بعده بقوله تعالى:[مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ] (الرحمن، 19)، والحديث صحيح[139].

النّسب والأخبار والأوصاف والمعاني العامة: {أحاديث تعبر عن أخبار وأنساب وأوصاف}

ذكر المبَرِّد حديثاً في فضل النّاس وأوصافهم، يقول: "وقد قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (صهيبٌ سابقُ الرّوم، وسلمانُ سابقُ الفرسِ، وبلالٌ سابقُ الحبشة)"[140] والحديث ضعيف، ولفظه مختلف فيه[141].

وذكر حديثاً أثناء كلامه عن صوت العباس بن عبد المطلب، يقول: "وكان العباس بن عبد المطلب –رحمه الله- أجهر الناس صوتاً، ولذلك قال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم) لما انهزم النّاس في حنين (يا عباس! اصرخ بالنّاس)"[142]، وهو حديث أخرجه مسلم[143].

وأورد حديثاً في حسّان بن ثابت: (اهجهم وروح القدس معك)[144] وهو حديث صحيح[145]، وحديثاً عن حنظلة: (صاحبكم هذا قد غسلته الملائكة)[146] وهو حديث صحيح مختلف في لفظه[147]، فكانتِ الأحاديثُ التي قِيلت في الأخبار، والأوصاف، والمعاني العامة مجرّد نصوص تذكر إلى جانب الآيات والأبيات والأقوال[148].

وقد أورد ثلاثة أحاديث في وصف الخوارج، يقول المبَرِّد: "ويُروى عن النّبيّ (صلّى الله عليه وسلّم) أنّه لمّا وصفهم قال: (سيماهم التّحليق، يقرؤون القرآنَ لا يجاوز تراقيهم، علامتهم رجل مخدع اليد)، وفي حديث عبد الله بن عمر: (رجلٌ يقال له ذو الخويصرة أو الخنيصرة)، ويروى عن النّبيّ (صلّى الله عليه وسلّم): أنّه ينظر إلى رجل ساجد... فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لو قتل لكان أوّل فتنة وآخرها)"[149] والأحاديث الثلاثة صحيحة[150].

وأورد حديثين الأول: (إنْ سَرّكِ أنْ تعتقي الصّميم من ولد إسماعيل فأعتقي من هؤلاء)[151]... (ارموا يا بني إسماعيل، فإنّ أباكم كان راميا)[152] والأول حديث صحيح تغير لفظه، والثاني حديث صحيح أخرجه البخاري وغيرها من المواضع[153].

الخلط في الأحاديث:

ذكر المبَرِّد حديثاً أنكره المُحَقِّق، يقول المبَرِّد: "فقال رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (لا ينفعُك ذلك؛ لِأنك لم تبتغ به وجه الله، وإنْ تعمل في إسلامك عملاً صالحاً تثب عليه)"[154]، وهو حديث لم يصح لفظه ولا معناه ولا يشهد له أصل[155].

وأورد في أثناء حديثه عن عليّ – رضي الله عنه- حديثاً يقول: "وكان يقال له ابن الخيرتين، لقول رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (من عبادهِ خيرتان، فخيرته من العرب قريش، ومن العجم فارس)"[156] وهو حديث منكر، ولا يعرف هذا في شيء من الحديث الصّحيح[157].

وجاء بكلام ليس من كلام الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) وادّعى أنّه له، يقول: "ويدلّ على القول الأوّل قولُ رسول الله (صلّى الله عليه وسلّم): (أنا الجفنة الغرّاء)، أي التي يجمع النّاس عليها"[158]، والكلام ليس من كلام الرسول (صلّى الله عليه وسلّم) كما ذكر المُحقِّق[159].

الخاتمة

توصّل البحثُ إلى عِدّةِ نتائجَ، أبرزها:

1. أورد المبَرِّد أكثرَ من 200 حديثٍ نبويٍّ شريف في كتابه: "الكامل في اللّغة والأدب"، وهذا العددُ كبيرٌ موازنة مع كتابه: "المقتضب"، وموازنة مع كتب النّحاةِ الذين سبقوه، والسّببُ في ذلك أنّ الكتاب مزج بين اللّغة والأدب، ولم يختصّ بالنّحو.
2. لم يخرجِ المبَرِّد عن الصّورة العامّة للعلماء العرب الذين قلّ احتجاجُهم بالحديث في مسائل الصّرف والنّحو، وكَثُرَ احتجاجُهم به في مسائل الأدب والمعاجم.
3. جاء استدلاله ب 18 حديثاً في المستوى الصّرفيّ، و4 أحاديث في المستوى النّحويّ، وبقيّة الأحاديث تختصّ بالدلالة والمعجم.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

4. أغلب الأحاديث الواردة في الكتاب أحاديث تتراوح بين القصير والتّوسّط، وندرت الأحاديث الطّويلة.
5. لم يكترث المبَرِّد بصحّة الحديث أو ضعفه، وباختلاف رواتيه أو ثباتها، وهذا الأمر واردٌ في جميع المستويات اللغوية، حتى إنّه نسب للرسول صلّى الله عليه وسلّم ما أنكره علماء الحديث من نسبته له.
6. لم أر فرقاً في إيراد الأحاديث مع مصادر الاحتجاج الأخرى كطرائق عرض: القرآن الكريم، والأشعار، والكلام النّثريّ؛ فقد تنوّعت طرائق العرض – كما ظهر في البحث-:
   - أبيات شعرية- تعليق على كلمة صرفيّاً- حديث
   - حديث- تعليق على كلمة فيه
   - أقوال وروايات وأبيات شعرية وأحاديث
   - التعليق على أبيات شعرية وحديث...

وهذا التّنوّع ينمُّ عن تعامل متوازٍ بين مصادر الاحتجاج الأخرى والأحاديث، إلّا أنّ الأحاديث كانت أقلّ عدداً، وأقلّ اختصاصاً بالمسائل الصّرفيّة والنّحويّة.

7. نسب المبَرِّد جميعَ الأحاديث للرسول صلّى الله عليه وسلّم بشكل صريح، ولم يفعل كما فعل في "المقتضب"، وتحديداً الأحاديث التي احتجّ بها سيبويه، وكررها في "المقتضب" دون نسبتها له.

فهرس الأحاديث النّبويّة الشّريفة والآثار حسب ورودها في البحث

الحديث	الصفحة
(إذا أتاكم كريمةُ قومٍ فأكرموه)	9
(الفئة الباغية)	9
(أأسألك فتكذّبني؟ لولا سخاءٌ فيك وَمِقَك الله عليه لشردت بك من وافد قوم)	10
"... أحاسنكم أخلاقاً الموطّئون أكنافاً... الثّرثارون المتفيهقون"	10
من باع دارًا أو عَقَاراً، فلم يَرْدُدْ ثمنه في مثله، فذلك مال قَمَنٌ ألّا يبارك له فيه)	11
(فأين أهل النّهر؟ قال: لقوا "بَرَحاً")	11
(إني قد بَدَنتُ، فلا تسبقوني بالركوع والسّجود)	11
(... الثّرثارون المتفيهقون)	12
(لا تقوم السّاعة حتى يلي أمور الناس لكعٌ بنُ لكع)	13

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

الحديث	الصفحة
(لستُ من دَدٍ ولا ددٌ مني)	13
(إنّ رسول الله (ص) رأى بعبد الرحمن بن عوف ردع خلوق، فقال: مَهْيَمْ؟ فقال: تزوّجت يا رسولَ اللهِ، قال: أَوْلِمْ ولو بشاة، وكان تزوّج على نواة)	13
(ولا يبيعَنّ حاضر لبادٍ)	14
(دعوا عباد اللهِ يُصِبْ بعضهم من بعض)	14
إنّ رجلاً قال: يا رسولَ اللهِ إنّ أميّ افتلتت؛ أي ماتت فجاءة	14
(إنّ الزمانَ قد استدارَ كهيئته يومَ خلقَ اللهُ السمواتِ والأرضَ)	15
(من باع داراً أو عَقاراً فلم يرددْ ثمنه في مثله، فذلك مال قَمِنٌ ألّا يباركَ فيه)	15
(إنّ رسول الله (ص) عطش يوم أحد، فجاءه علي في درقةٍ بماء من المهراس، فعافه، فغسل به الدّم عن وجهه)	15
(لا يضحّى بأعضب)	15
محمد والخميس	16
(إنّ هذا الدّينَ متينٌ، فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربّك، فإنّ المنبتّ لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى)	16
(يأبى الله ذلك، وابنا قيلة)	16
(اللهم اكفنيهما)	16
(إذا ذكرت النجوم فأمسكوا)	16،18
(... مطرنا بنوء الرحمة...)	16
قال رسول الله (ص) للأنصاريّة المأسورة بمكة، وقد نجتْ على ناقة رسول الله (ص)، فقالت: يا رسول الله، إني نذرت إنْ نجوت عليها أن أنحرَها	17
(لبئس ما جزيتها، وقال: لا نذر في معصية، ولا نذر للإنسان في غير ملكِهِ)	17
(فضل الإزار في النّار)	17
(إياك والمخيلة)	17
(سبل الإزار)	17
(كلّ كذب يكتب إلّا ثلاثة: الكذب في الصّلح بين المسلمين، وكذب الرّجل لامرأته يعدها، وكذب الرّجل في الحرب يتوعّد ويتهدّد)	18
(إنّما أنت رجل، فَخَذِّل عنها، فإنّما الحرب خدعة)	18
أتينا بني قريظة.... يا رسول الله عَضَلُ والقارة، فقال رسول الله للمسلمين، أبشروا فإنّ الأمر ما تحبّون	18

الحديث	الصفحة
(إنّ روح القدس نفث في روعي)	18
(ادَرؤوا الحدودَ بالشّبهاتِ)	19
(ألا أخبركم بشراركم... من يبغض النّاس ويبغضونه)	19
(المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمّتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، والمرءُ كثيرٌ بأخيه)	19
يروى في بعض الحديث أنّه يؤمر بالكافر يوم القيامة، فيسحب على السّعْدان	19
(من كان آمناً في سَرْبِهِ، معافى في بدنه، عنده قوتُ يومِهِ، كان كمَنْ حِيزَتْ له الدّنيا بحذافيرها)	19
(لا يراح القتّات رائحة الجنة)	20
(لعن الله المثلّث، فقيل: يا رسولَ اللهِ، ومن المثلث؟ فقال: الذي يسعى بصاحبه إلى سلطانه، فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانه)	20
(لو تكاشفتم ما تدافنتم)	20
(اجتنبوا القعود على الطرقات، إلّا أن تضمنوا أربعاً: ردّ السلام، وغضّ الأبصار، وإرشاد الضّالّ، وعون الضّعيف)	20
(افصلوا بين حديثكم بالاستغفار)	20
(لا تزال أمّتي صالحاً أمرها ما لم تر الفيء مغنماً، والصّدقة مغرماً)	20
(ما استرحمت قريشٌ فَرَحِمت، وَسُئِلَتْ فأعطت، وحَدّثت فصدقت، ووعدت فأنجزت، فأنا والبنون على الحوض فرّاط لقادمين)	20
(فأنا والبنون على الحوض فرّاطٌ لقادمين)	21
(أنا فرطكم على الحوض)	21
(يا عبد الله، كيف بك إذا بقيت في حثالة من النّاس مَرِجَتْ عهودهم...)	21
(صهيبٌ سابقُ الرّوم، وسلمانُ سابقُ الفرسِ، وبلالٌ سابقُ الحبشة)	21
(يا عباس! اصرخ بالنّاس)	22
(اهجهم وروح القدس معك)	22
(صاحبكم هذا قد غسلته الملائكة)	22
(سيماهم التّحليق، يقرؤون القرآنَ لا يجاوز تراقيهم، علامتهم رجل مخدع اليد)	22
(رجلٌ يقال له ذو الخويصرة أو الخنيصرة)	22
(لو قتل لكان أوّل فتنة وآخرها)	22
(إنْ سَرّكِ أنْ تعتقي الصّميم من ولد إسماعيل فأعتقي من هؤلاء)	22

الحديث	الصفحة
(ارموا يا بني إسماعيل، فإنّ أباكم كان راميا)	22
(لا ينفعُك ذلك؛ لِأنك لم تبتغ به وجه الله، وإنْ تعمل في إسلامك عملاً صالحاً تثب عليه)	22
(من عبادهِ خيرتان، فخيرته من العرب قريش، ومن العجم فارس)	23

الهوامش

(1) ينظر: السّيوطيّ، جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (839 ه)، الاقتراح، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، القاهرة، مكتبة الصفا، 1999، ص55-59، البغدادي، عبد القادر، خزانة الأدب، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ط2، 1979.، 5/1، أبو المكارم، علي، أصول التّفكير النّحويّ، منشورات الجامعة الليبية، بيروت، ومطابع دار القلم، 1996، ص135-147، الحديثي، خديجة، الشّاهد وأصول النّحو في كتاب سيبويه، الكويت، مطبوعات جامعة الكويت، 1974، ص1-8، الحديثي، خديجة، موقف النّحاة من الاحتجاج بالحديث، منشورات الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر، 1981، ص367-400.

(2) ينظر: السّيوطيّ، الاقتراح، ص55-56، الشرقاوي، السيد، معاجم غريب الحديث والأثر، والاستشهاد بالحديث في اللغة والنحو، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 2001، ص246-251.

(3) ينظر: حسنين، عفاف، في أدلة النحو، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ط1، 1996، ص73-76، أبو المكارم، ص135-147، جمعة، زروقي، الاستشهاد في كتاب المقتضب للمبرّد، رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية، 2009، ص33، 44-55، الحديثي، موقف النّحاة من الاحتجاج بالحديث، ص1-8، عيد، محمد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة، رواية اللغة والاحتجاج بها في ضوء علم اللغة الحديث، عالم الكتب، ط3، 1988، ص110-115. أبو زهو، محمد محمد، الحديث والمحدثون، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط2، 1984، ص218-219..

(4) العجلوني، إسماعيل، كشف الخفاء ومزيل الإلباس، تحقيق: أحمد القلّاش، بيروت –مؤسسة الرسالة، ط3، د.ت، 232/1.

(5) الأفغاني، سعيد، من تاريخ النحو، بيروت، دار الفكر للطّباعة والنّشر، ط2، 1978، ص17.

(6) ينظر: حسنين، في أدلة النحو، القاهرة، ص76.

(7) ينظر: الشرقاوي، معاجم غريب الحديث والأثر، والاستشهاد بالحديث في اللغة والنحو، ص239-240.

(8) ينظر: أبو زهو، الحديث والمحدثون، ص207.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

(9) ينظر: النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله، المستدرك على الصّحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1988، ص4/1، عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة، ص107، أبو زهو، الحديث والمحدثون، ص127و 244-245.

(10) ينظر: العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (616ه)، إعراب مشكل الحديث النبوي الشريف، تحقيق: عبد الإله نبهان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، 1986، ص29.

(11) ينظر: فجّال، محمود، الحديث النبوي في النحو العربي، ط2، الرياض، أضواء السلف، ص100.

(12) ينظر: المرجع السابق، ص101.

(13) عيد، الاستشهاد والاحتجاج باللغة، ص111.

(14) ينظر: الحاج طه، حازم، الاستشهاد بالحديث النّبويّ في معجم لسان العرب، مجلة دار الرافدين، العدد 13، 284.

(15) ينظر: عسكري، محمد صالح شريف، الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف عند اللّغويّين، مجلة آفاق الحضارة الإسلامية، أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، 1984، ص98.

(16) ينظر: صافار، أحمد صالح، النّحويّون والحديث الشّريف، جامعة 7 أكتوبر، كلية الآداب، مصراتة، ليبيا، ص36-37.

(17) ينظر: جمعة، زروقي، الاستشهاد في كتاب المقتضب للمبرّد، رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية، 2009،ص16.

(18) ينظر: الحديثي، موقف النّحاة من الاحتجاج بالحديث، ص98-79.

(19) ينظر: المرجع السابق، ص8.

- أثبت المحقق الأحاديث في فهرس الأحاديث: 4/ 26-38، وخرّجها في حواشي الكتاب، وما لم يخرجه، خرّجه الباحث من الكتب المختصة.
- أثبت الباحث فهرساً للأحاديث النبوية الشريفة الواردة في البحث نهاية البحث.

(20) ينظر: المبّرد، أبو العباس محمد بن يزيد (285هـ)، الكامل في اللّغة والأدب، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، وزارة الشؤون الإسلامية، 1998،ص24/1.

(21) ينظر: المرجع السابق،،،ص25/1.

(22) المرجع السابق، ص253/1.

(23) المرجع السابق، ص253/1.

(24) المرجع السابق، ص253-254.

(25) المرجع السابق، ص255/1.

(26) ينظر: المرجع السابق، ص14/3.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

(27) المرجع السابق، ص17/3.

(28) ينظر: المرجع السابق، ص17/3.

(29) المرجع السابق، ص227/2-228.

(30) ينظر: الطّبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (360هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق ين عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، د.ت.ط، ص353/7.

(31) المبرد، الكامل في اللّغة والأدب، ص37/1.

(32) المرجع السابق، ص41/1.

(33) ينظر: المرجع السابق، ص38/1-41.

(34) ينظر: المرجع السابق، ص37/1.

(35) ينظر: ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، (276ه)، تأويل مختلف الحديث والرد على من يريب في الأخبار، تحقيق: أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي، دار ابن القيم، السعودية، دار ابن عفّان، مصر، ط2، 2005.ص561.

(36) ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب، ص37/1.

(37) ينظر: المرجع السابق، ص71/1.

(38) المرجع السابق، ص71/1-313/2.

(39) ينظر: المرجع السابق، ص71/1-313/2.

(40) المرجع السابق، ص308/2.

(41) ينظر: المرجع السابق، ص308/2.

(42) المرجع السابق، ص308/2.

(43) ينظر: المرجع السابق، ص308/2.

(44) ينظر: المرجع السابق، ص242/2-244.

(45) المرجع السابق، ص244/2.

(46) ينظر: المرجع السابق، ص244/2.

(47) ابن قتيبة، تأويل مختلف الحديث والرد على من يريب في الأخبار، ص498/1.

48 ينظر: الكامل، مسائل صرفية: 14/1، 1/ 71، 117/1، 1/ 309، 316/1، 2/ 227، 2/ 228، 2/ 244، 2/ 300، 1/ 41، 2/ 308، 2/ 121.

(49) ينظر: المبرد، في اللغة والأدب ص37/1.

(50) المرجع السابق، ص41/1.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

(51) ينظر: المرجع السابق، ص41/1.

(52) المرجع السابق، ص324/1.

(53) ينظر: المرجع السابق، ص324/1.

(54) ينظر: العقبري، إعراب مشكل الحديث النبوي الشريف،ص442.

(55) المرجع السابق، ص442.

(56) ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب، ص431/1.

(57) المرجع السابق، ص431/1.

(58) ينظر: المرجع السابق، ص431/1.

(59) ينظر: المرجع السابق، ص156/3.

(60) المرجع السابق، ص156/3.

(61) ينظر: المرجع السابق، ص156/3.

(62) المرجع السابق، ص115/1.

(63) ينظر: المرجع السابق، ص115/1.

(64) ينظر: المرجع السابق، ص409/1.

(65) المرجع السابق، ص409/1.

(66) ينظر: المرجع السابق، ص409/1.

(67) ينظر: المرجع السابق، ص86/2.

(68) المرجع السابق، ص87/2.

(69) ينظر: ديوان، جميل بثينة، ه،ص45 والكامل في اللّغة والأدب،ص313/2.

(70) ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب، ص313/2.

(71) ينظر: المرجع السابق، ص313/2.

(72) ينظر: المرجع السابق، ص313/2.

(73) ينظر: المرجع السابق، ص208/3.

(74) المرجع السابق، ص212/3.

(75) ينظر: السّهيليّ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (581هـ)، الروض الأنف في شرح السّيرة النّبويّة، دار إحياء التّراث، بيروت، ط1، 1412ه، ص581.

(76)ينظر: ديوان لبيد بن ربيعة،ص34و الكامل في اللّغة والأدب،ص230/3.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

(77) المبرد، الكامل في اللّغة والأدب،ص230/3.

(78) ينظر: المرجع السابق، ص230/3.

(79) ينظر: المرجع السابق، ص429/2.

(80) ينظر: طرفة بن العبد، ديوانه، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: دريّة الخطيب، ولطفي الصقّال، المؤسسة العربية – بيروت- لبنان، إدارة الثقافة والفنون دولة البحرين، ط2، 2000،ص184و الكامل في اللّغة والأدب، ص432/2.

(81) ينظر: الكامل في اللّغة والأدب، ص432/2.

(82) المرجع السابق، ص309/1-310.

(83) ينظر: المرجع السابق، ص310/1.

(84) وينظر مواضع أخرى لتوضيح الكلمات: 196/1-197، 1/ 306، 1/ 261، 2/ 201-202، 171/3، 181/3.

(85) ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب،ص228/3.

(86) ينظر: المرجع السابق، ص229/3.

(87) ينظر: المرجع السابق، ص228/3.

(88) ينظر: ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1، 1994،ص124/3و ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (230ه) الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، ط1، 1968،ص 301.

(89) ينظر: الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب، ديوان العرب "الأصمعيات" تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، بيروت- لبنان- ط5،ص89 والكامل في اللّغة والأدب،ص263/3.

(90) ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب،ص263/3.

(91) ينظر: المرجع السابق، ص263/3.

(92)ا لمرجع السابق، ص187/1.

(93) ينظر: المرجع السابق، ص187/1.

(94) ينظر: المرجع السابق، ص90/1.

(95) ينظر: زهير بن أبي سلمى، ديوانه، شرح وتقديم: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1988،ص17و الكامل في اللّغة والأدب،ص91/1.

(96) ينظر: ابن الخطيم، قيس، ديوانه، تحقيق: إبراهيم السّامرائي، وأحمد مطلوب، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1962،ص78و الكامل في اللّغة والأدب،ص91/1-3-296.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

(97) المبرد، الكامل في اللّغة والأدب، ص1/91-92-296/3.

(98) ينظر: المرجع السابق، ص1/91.

(99) ينظر: المرجع السابق، ص1/92-296/2.

(100) المرجع السابق، ص3/126-127.

(101) ينظر: المرجع السابق، ص3/126-127-247/3-248.

(102) ينظر: المرجع السابق، ص2/459.

(103) ينظر: المرجع السابق، ص1/410-411.

(104) المرجع السابق، ص1/411-412.

(105) ينظر: المرجع السابق، ص1/411-412.

(106) المرجع السابق، ص2/342.

(107) ينظر: المرجع السابق، ص2/342.

(108) ينظر: المرجع السابق، ص1/52.

(109) المرجع السابق، ص1/57.

(110) ينظر: المرجع السابق، ص1/57.

(111) ينظر: المرجع السابق، ص1/115.

(112) ينظر: المرجع السابق، ص1/115.

(113) المرجع السابق، ص1/115.

(114) ينظر: المرجع السابق، ص1/115.

(115) ينظر: النابغة، ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم: عباس عبد السّاتر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1996،ص13و الكامل في اللّغة والأدب، ص1/46.

(116) ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب،ص1/46.

(117) ينظر: المرجع السابق، ص1/46.

(118) المرجع السابق، ص1/221-222.

(119) ينظر: المرجع السابق، ص1/222.

(120) ينظر: المرجع السابق، ص1/221.

(121) المرجع السابق، ص2/314.

(122) ينظر: المرجع السابق، ص2/314 وعلي رضا عبد الله، مجموعة الرسائل الحديثة، سلسلة إصدارات الحكمة (21)، بريطانيا- مانشستر، ط1، 2004، ص328.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

??? ?????: Citations of Hadith in Al-Mubarrid's Al-Kamel (the Perfect) in Ar

(123) المبرد، الكامل في اللّغة والأدب،ص36/1.

(124) ينظر: المرجع السابق، ص361/1.

(125) ينظر: علي رضا، مجموعة الرسائل الحديثة، ص46.

(126) المبرد، الكامل في اللّغة والأدب،ص363/1.

(127) ينظر: المرجع السابق، ص363/1.

(128) ينظر: المرجع السابق، ص363/1-364.

(129) ينظر: المرجع السابق، ص364/1-191/1-248.

(130) المرجع السابق، ص205/3.

(131) ينظر: المرجع السابق، ص205/3.

(132) المرجع السابق، ص206/3.

(133) ينظر: المرجع السابق، ص206/3.

(134) ينظر: المرجع السابق، ص31/3.

(135) المرجع السابق، ص31/3.

(136) ينظر: المرجع السابق، ص31/3-32.

(137) ينظر: أبو العتاهية، ديوانه، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1986،ص178و الكامل في اللّغة والأدب،ص33/2-34.

(138) المبرد، الكامل في اللّغة والأدب،ص34/2-35.

(139) ينظر: المرجع السابق، ص34/2.

(140) المرجع السابق، ص240/2.

(141) ينظر: المرجع السابق،ص240/2.

(142) المرجع السابق، ص184/2.

(143) ينظر: المرجع السابق، ص184/2.

(144) ينظر: المرجع السابق، ص292/3.

(145) ينظر: المرجع السابق، ص292/3.

(146) ينظر: المرجع السابق، ص242/3.

(147) ينظر: الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر (207هـ)، المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي، بيروت، ط3، 1989،ص274/1و ابن حبّان، محمد بن أحمد بن معاذ الدارمي البستي

Published by Arab Journals Platform, 2020

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

(354هـ)، صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط2، 1993،ص495/14.

(148) ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب، ص292/3-294-213-214.

(149) ينظر: المرجع السابق، ص54/3-55.

(150) ينظر: المرجع السابق، ص54/3-55.

(151) ينظر: المرجع السابق، ص90/2-91.

(152) ينظر: البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (256ه)، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 2001،ص200/4 ومسلم، ابن الحجّاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (261)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت،ص471/2.

(153) ينظر: المبرد، الكامل في اللّغة والأدب، 3/ 64، 72، 99، 127، 2/ 375، 248، 101، 112، 1/ 33-34، 3/ 48.

(154) ينظر: المرجع السابق، ص115/2.

(155) ينظر: لمرجع السابق، ص115/2.

(156) ينظر: المرجع السابق، ص144/2.

(157) ينظر: المرجع السابق، ص144/2.

(158) المرجع السابق، ص368/2.

(159) ينظر: المرجع السابق، ص368/2.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم. (630هـ/1994م). **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط1.

الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب. (د.ت). **ديوان العرب "الأصمعيات"**، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، بيروت- لبنان- ط5.

الأفغاني، سعيد. (1978). **من تاريخ النحو**، بيروت-لبنان، دار الفكر للطّباعة والنّشر، ط2.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله (256هـ). (2001). **صحيح البخاري**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1.

البغدادي، عبد القادر. (1979). **خزانة الأدب**، تحقيق: عبد السلام هارون، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ط2.

جمعة، زروقي. (2009). **الاستشهاد في كتاب المقتضب للمبرّد**، رسالة ماجستير، الجمهورية الجزائرية.

جميل بثينة. (1982). **ديوانه**، دار بيروت للطّباعة والنّشر، بيروت.

الحاج طه، حازم. (د.ت). الاستشهاد بالحديث النّبويّ في معجم لسان العرب، **مجلة دار الرافدين**، العدد 13.

ابن حبّان، محمد بن أحمد بن معاذ الدارمي البستي (354هـ). (1993). **صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرّسالة، بيروت، ط2.

الحديثي، خديجة. (1974). **الشّاهد وأصول النّحو في كتاب سيبويه**، مطبوعات جامعة الكويت،.

الحديثي، خديجة. (1981). **موقف النّحاة من الاحتجاج بالحديث**، منشورات الجمهورية العراقية، دار الرشيد للنشر.

حسنين، عفاف. (1996). **في أدلة النحو**، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ط1.

ابن الخطيم، قيس. (1962). **ديوانه**، تحقيق: إبراهيم السّامرائي، وأحمد مطلوب، مطبعة العاني، بغداد، ط1.

أبو زهو، محمد محمد. (1984). **الحديث والمحدثون**، المملكة العربية السعودية، الرياض، ط2.

زهير بن أبي سلمى. (1988). **ديوانه**، شرح وتقديم: علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (230هـ). (1968). **الطبقات الكبرى**، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر- بيروت، ط1.

السّهيليّ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (581هـ). (1412هـ). **الروض الأنف في شرح السّيرة النّبويّة**، دار إحياء التّراث، بيروت، ط1.

السّيوطيّ، جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (839هـ). (1999). **الاقتراح**، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الصفا، القاهرة.

الشرقاوي، السيد. (2001). **معاجم غريب الحديث والأثر، والاستشهاد بالحديث في اللّغة والنحو**، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1.

صافار، أحمد صالح. (د.ت). **النّحويّون والحديث الشّريف**، جامعة 7 أكتوبر، كلية الآداب، مصراتة، ليبيا.

الطّبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد (360هـ). (د.ت). **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق ين عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، د.ط.

طرفة بن العبد. (2000). **ديوانه**، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: دريّة الخطيب، ولطفي الصقّال، المؤسسة العربية – بيروت- لبنان، إدارة الثقافة والفنون دولة البحرين، ط2.

أبو العتاهية. (1986). **ديوانه**، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت،.

العجلوني، إسماعيل. (د.ت). **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**، تحقيق: أحمد القلّاش، بيروت – مؤسسة الرسالة، ط3.

عسكري، محمد صالح شريف. (1984). الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف عند اللّغويّين، **مجلة آفاق الحضارة الإسلامية**، أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية.

العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين (616هـ). (1986). **إعراب مشكل الحديث النبوي الشريف**، تحقيق: عبد الإله نبهان، مطبوعات مجمع اللّغة العربية بدمشق، ط2.

علي رضا عبد الله. (2004). **مجموعة الرسائل الحديثة**، سلسلة إصدارات الحكمة (21)، بريطانيا- مانشستر، ط1.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3

عيد، محمد. (1988). **الاستشهاد والاحتجاج باللّغة**، رواية اللّغة والاحتجاج بها في ضوء علم اللّغة الحديث، عالم الكتب، ط3.

فجّال، محمود. (د.ت). **الحديث النبوي في النحو العربي**، ط2، الرياض، أضواء السلف.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (276هـ). (2005). **تأويل مختلف الحديث والرد على من يريب في الأخبار**، تحقيق: أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي، دار ابن القيم، السعودية، دار ابن عفّان، مصر، ط2.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (276هـ). (1977). **غريب الحديث**، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط1.

لبيد بن أبي ربيعة. (د.ت). **ديوانه**، دار صادر، بيروت.

المبَرِّد، أبو العباس محمد بن يزيد (285هـ). (1998). **الكامل في اللّغة والأدب**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، وزارة الشؤون الإسلامية.

مسلم، ابن الحجّاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (261هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

أبو المكارم، علي. (د.ت). **أصول التّفكير النّحويّ**، منشورات الجامعة الليبية، ومطابع دار القلم – بيروت لبنان.

النابغة. (1996). **ديوان النابغة الذبياني**، شرح وتقديم: عباس عبد السّاتر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3.

النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (1988). **المستدرك على الصّحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.

الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر (207هـ). (1989). **المغازي**، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي، بيروت، ط3.

List of Sources and References:

Glorious Qur'an

Abo Zahou, Mohammad, *Al-Hadith Narrators*. KSA- Riyadh, 2nd edition, 1984.

Abu Al-Atahya, *His Collection of Poetry*, dar Beirut Publishing House. Beirut. 1986.

Abu AL-Makarim, Ali, *Fundamentals of Syntactic Thinking*, Lybian University Publishings, Dar Al-Qalam Publishings, Beirut –Lebanon.

Al-Afagani, Saeed. *Part of the History of Syntax*. Dar Alfikr Publishing House-(1978)-2nd edition. Beirut Lebanon.

Al-Ajloni, Ismael, *Revealing the Invisible*, Revised by Ahmad Fallash, Beirut, Al-Risalah Association, 3rd edition.

Al-Aqbari, Abu Al-Baqaa Abdullah Ibn Al-Hasan, (616 Hijri) *Explaining Strange Prophet Mohammad Hadith*. Revisec by Abdel Ellah Nabhan. Damascus Academy of ArabicK 2nd edition, 1986.

Al-Asmai , Abd al-Malik ibn Qurayb al-Asmaī, *Diwan al-Arab*. Revised by Ahamad M. Shaker and Abdul-Salam Haroon, Beirut- Lebanon.

Al-Baghdadi, Abdul-Qader, *Treasure of Literature*. Revised by Abdul-Salam Haroon. Cairo- Egyptian Book Association. 2nd edition 1979.

Al-Bukhārī, Mohammad Ibn Ismael*, (256 Hijri) sahīh al-Bukhārī*- Collection Ibn Zuhair Annasir. Dar An'ajat publishing House. 1st edition (2001).

Al-hadithi, Khadijah, *Fundamentals of Syntax in Sibaweih's Book*. Kuwait University Publishing. 1974.

Al-hadithi, Khadijah, *Grammarians Viewpoint from Using Hadith in Argument*. Republic of Iraq Publishing. Dar Alraheed Publishing House. 1981.

Ali Rida Abdullah, *Collection of Modern Letters*. Al-Hikma Publishing Series (21), UK-Manchester, 1st edition 2014.

Al-Mubarid, Abu Al-Abbas Ibn Yazid, (285 Hijri) *Al-Kamel in Language and Literature*. Revised by AbdulHamid Hindawi, Ministry of Religious Affairs, 1998.

Al-Nabighah Al-Thobiany, *His Collection of Poetry*. Interpreted and Introduced by Abbas Abdul-Sater Dar Al-Kotob Publishing House, Beirut- Lebanon, 3rd edition, 1996.

Al-Neisabori, Abo Abdullah Mohammad Ibn Abdullah, *Recantation of Al-Sahehaein*, Revised by Mustafa Abdul-Qader Ata, The scientific Book Publishing house, Lebanon, 1998.

Al-Sharqawi, Al-Sayed, *Dictionaries of Strange Hadith and quoting Hadith in language and syntax*. Khananji Bookstore, 1st edition, Cairo, 2001.

Al-Soyti, Abdulrahman, (839 Hijri) *The Suggestion*, revised by Taha Abdulraouf Saed, Al-Safa BookstoreK Cairo, 1999.

Al-Suheili Abu Al-Qasim, (581 Hijri), *The Glorious Paradise in Interpretation of Hadith*, Dar Ihya Al-Turath.Beirut, 1st edition, 1412 Hijri.

Al-Waqidi, Abo Abdullah Mohammad Ibn Omar, (207 Hijri), *Intentions*. Revised by Marciden Johns, Al-A'lami Publishing House.

Askari, Mohammad Salih Sharif, Quoting Hadith by Grammarians, *Journal of potential Islamic Civilization*. Academy of Human Sciences and Cultural Studies. 1984.

Eid, Mohammad, *Quoting and Arguing Language*……..

Fijal, Mahmoud. *Prophet Hadith in Arabic Syntax*. 1st edition. Riyadh.

Haj Taha, Hazim, Quoting Prophet Mohammad Hadith in Lisan Al-Arab Dictionary. *Journal of Dar Alrafidin*, Issue 13.

Hasanen, Afaf, *In the Signs of Syntax*. Cairo. Academic Bookstore. 1st edition, 1984.

Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali Ibn Abu Al-karam (630 Hijri) *Usd al-ghābah fī ma'rifat al-sahābah* (Recognizing Prophet Mohammad fellow companions) Revised by Mohammad Muawwad and Adel Ahamad Abdulmawjood. Dar Al-Koyob Al-Elmeiah Publishing House. Edition (1) 1994.

Ibn Al-Khateem, Qais. *His Collection of Poetry*. Revised by Ibraheem Al-sameraei and Ahmad Matloob. Al-Ani Publishing house. Baghdad, 1st edition, 1964.

Ibn Habban, Mohammad Ibn Ahmad, (354 Hijri) *Sahih Ibn Habban According to Ibn Bilban*. Revised by Shuaeb Al-Arnaut. Al-Risalah Publishing House. Beirut, 2nd edition, 1993.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 21 [2020], Iss. 2, Art. 3

Ibn Qutaibeh, Abo Mohammad Abdullah Ibn Muslim, (226 Hijri) *Interpretation of Strange Hadith and Arguing Narration Doubters*, revised by Abu Osama Saleem Ibn Eid Al-Hilali, KSA, Ibn Affan Publishing House, Egypt, 2nd edition, 2005.

Ibn Qutaibeh, Abo Mohammad Abdullah Ibn Muslim, (226 Hijri), *Strange hadith*, revised by Abdullah Al-Juboori, Al-Ani Publishing House, Baghdad, 1st edition, 1977.

Ibn Saad, Abu Abdullah (230 Hijri) *The Great Classes*, Revised by Ihsan Abbas. dar Sadir Publishing House. Beirut, 1st edition 1968.

Jamil Botheina', *His Collection of Poetry*. Dar Beirut Publishing House. Beirut, 1982.

Jumma, Zuroogi. *Quoting Al-Mubarid's Prologue*: Master Thesis. Algeria, 2009.

Labid Ibn Abu Rabea. *His Collection of Poetry*. Dar Sadir Publishing House, Beirut.

Muslim, Ibn Al-Hajjaj Abu AL-Hasan Al-Qushairi Al-Neisabori, (261 Hijri). Revised by Mohammad Fuad Abdulbaqi. Revival Arab Tradition Publishing House, Beirut.

Safir, Ahmad Saleh, *Grammarians and Prophet Mohammad's Tradition*. 7-October University- Faculty of Arts- Mosrata-Lybia.

Tabarani, Abu Alqasim, (360 Hijri) *Al-Mujjam Alwaseet*. Revised by Tariq Ibn Awad Allah ibn Mohammad and AbdulMuhsen Ibn Ibraheem. Dar Al-Harameen Publishing House, Cairo – unpublished.

Turfa Ibn Al-Abd, *His Collection of Poetry*. Dar Beirut Publishing House. Beirut, 1986.

Zuhair Ibn Abi Sulma, *His Collection of Poetry*. Interrelated and introduced by Ali Hasan Faoor. Dar Alkotob Publishing House. Beirut- Lebanon, 1st edition, 1988.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol21/iss2/3